ماخوذ من اثبات المتكلمين احكام الدين بالادلة القاطعة
والبراهين الساطعة والمراد هنا ان يأتي الشاعر او
المتكلم بحجة قاطعة ترد الخصم كقوله تعالى اوليس الذي خلق
السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى ومثاله
من الشعر ما ورد في الحماسة

اطعت الامريك بصرم حبلي ... وشتتهم في اجتنابك
فان هم طاوعوك فطاوعيهم ... وان عاصوك فاعصي من عصاك

وبيت الصفي

كم بين من اقسم الله العلي به ... وبين من جاء باسم الله في القسم

وفي بيت الفصيك زيادة التسميط والتوشيع

لم يقع في كتب معركتا بيه ... فوايد الزاحزان العلم والكرم

هو عبارة عن ان يأتي المتكلم او الشاعر في اخر كلامه باسم
مثنى ثم يأتي بعده باسمين مفردين هما عين ذلك المثنى
الثاني منهما قافية او فاصلة كما في الحديث النبوي يشيب
المرء وتشيب منه اثنان الحرص وطول الامل والامل الدنيا
ابو سليمان ان جادت لنا يوما لم يجد الاجودان البحر والمطر

وبيت الصفي

امي خط ابان الله معجزه ... بطاعة الماضيين السيف والقلم

امي خط ابان الله معجزه بطاعة الماضيين السيف والقلم
وفي بيت القصيدة زيادة التجنيس وما تضمنته لفظ مقر
من معنى الاقرار والقراءة المناسبة اللفظية

في السماحة عيث جاد من ديم ... وفي الحماسة ليث حال في اجم

وهو ان تكون الكلمات في الست متوازنات سواء كانت متفقة
الروي كقوله تعالى وظل ممدود وماء مسكوب ومن شواهده
في الشعر قول ابن تمام

مها الوحش الا ان هاتا اوانس ... قنا الخط الا ان تلك ذوابل

وقول الصفي الحلي

مؤيد العزم والابطال في قلق ... مؤمل الصفح والابحار في ضرم

وبيت الفصيك مناسب كما تراه وفيه زيادة التجنيس
ففيه التجنيس المقلوب بين الحماسة والسماحة وفيه التجنيس
اللاحق بين غيث وليث ومن حال وجاد وفيه الترصيع

التكميل

نحن رجال تحبل المصطفى ... اعتصموا من الشقا ونالوا الفوز بالنعم

هو ان يأتي المتكلم او الشاعر بكلام له معنى لو اقتصر عليه
لكان غير بالغ رتبة الكمال فيأتي له بمكمل من غير معناه
كقوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس لم يكن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)